تحليل واقع تطبيق الواجبات الدفاعية الفردية للاعبي المنتخب العراقي المشارك ببطولة اسيا ١٩ بكــرة اليـــــد

أ.م.د. مشرق خليل فتحي

١٤٣٦ هـ

مستخلص البحث باللغة العربية.

قام الباحث: **مشرق خليل فتحي** بإجراء البحث الموسوم: **(دراسة تحليل واقع تطبيق الواجبات الدفاعية الفردية بكـرة اليـــد)** ويتلخص بحثه بخمسة أبواب هي:

الباب الأول: التعريف بالبحث ومقدمته، والتي جاء فيها:

مشكلة البحث هي الإجابة على هذين التساؤلين: هل هناك ضعفا واضحا في تطبيق الواجبات الدفاعية لدى اللاعبين العراقيين وعلى وجه الخصوص الواجبـات الدفاعية الفردية؟ وهل هناك تباينا في مستوى أداء الواجبات الدفاعية للفريق بين مباراة وأخرى؟

وهدف البحث إلى:

١. التعرف على نسب تطبيق الواجبات الدفاعية الفردية بكرة اليد للفريق العراقي في البطولة.

٢. التعرف على نسب التباين في تطبيق الواجبات الدفاعية الفردية بين كل مباراة من مباريات الفريق.

وافترض الباحث:

١. يوجد تباين في تطبيق الواجبات الدفاعية الفردية لدى الفريق العراقي بكرة اليد بين مباراة وأخرى في البطولة الفريق.

٢. إن نسبة الفشل لدى الفريق العراقي في تطبيق الواجبات الدفاعية الفردية هي اكبر من نسبة النجاح لهذه الواجبات.

واشتملت **عينة البحث** على لاعبوا المنتخب العراقي المشارك بالبطولة الأسيوية بكرة اليد، واستخدم الباحث **المنهج الوصفي،** بطريقة تحليل المباريات وتقويم الأداء مستخدما التقويم ذاتي.

وتوصل الباحث إلى مجموعة من الاستنتاجات منها:

١. كان الفريق العراقي قد فشل في تطبيق الواجبات الدفاعية المهاجمة الدفاعية والتغطية والملازمة الدفاعية ضد الفرق الأخرى.

٢. أظهرت النتائج وجود تباين واضح في التطبيق الكلي لواجبات العمل الدفاعي الفردي بين مباراة وأخرى للفريق العراقي.

وبناءً على ما توصلت إليها الدراسة من استنتاجات، يوصي الباحث:

١. التأكيد على أهمية ودور الواجبات الدفاعية الفردية وضرورة تحسين مستوى أداء اللاعبين في هذه الواجبات.

٢. ضرورة رفع مستوى الإعداد المهاري والبدني لدى اللاعب العراقي ليستطيع أداء الواجبات الدفاعية بصورة جيدة أثناء المباريات ولتجاوز حالة تباين المستوى خلال مبارياته لما له من تأثير سلبي على أدائهم في الدفاع والهجوم.

The Abstract.

Moushriq Khalil Fathi bright conduct research marked: **(study the reality of performing the duties of individual defensive handball analysis)**

The problem of the research is to answer these questions: Is there a clear weakness in the performance of duties among Iraqis defensive players and, in particular, individual defensive duties? Is there any difference in the performance of duties of the defense team and the match between the levels of the other?

The research aims to:

1. Identify the variation in the performance of duties of defense between each individual match of the Iraqi team matches ratios.
2. Identify the Performance of defensive duties individual reel hand to the Iraqi team in the tournament disease rates.

I suppose the researcher:

1. There is variation in the performance of duties of the individual to the Iraqi defense team handball match between the other in the competition.
2. The failure rate among Iraqi team in the performance of duties defensive individual is bigger than the success rate for these duties.

The research sample:

Included the players exert Iraqi team participants Asian Handball Championship, and the researcher used descriptive way analysis of games and performance using self-control.

The researcher concluded:

1. The Iraqi team has failed to perform defensive duties (attacking defense and defense support and inherent) against other teams.
2. The results showed clearly, there is a difference in the overall performance of the duties of the individual defensive action between the game and the other to the Iraqi team.

The researcher recommends:

1. The need to raise the level of skzill and physical preparation with Iraqi player can perform the defensive duties well during the matches and exceeds state-level variation during matches because of its negative impact on their performance in defense and attack.

2. Emphasize the importance of individual defensive duties to upgrade the performance of the players in these duties.

١- المبحث الأول: التعريف بالبحث.

١-١ مقدمة البحث وأهميته:

تعد لعبة كرة اليد واحده من الألعاب الجماعية الممتعة والشيقة لما لها من مفعول ساحر على الجمهور المتابع لإحداثها ومجرياتها، وتعد من الألعاب التي تتضمن الكثير من المهارات الهجومية والدفاعية، وهي التـي جعلت المختصين والباحثين في مجال اللعبة أن يهتموا بها، ومما لا شك فيه إن اللعب الهجومي الحديث في كرة اليد أصبح يعتمد على استخدام خطط هجومية متنوعة ومتعددة، ويعد تطبيق الواجبات الهجومية من مستلزمات لاعبين الفريق في الوصول إلى مرمى الفريق المنافس وتسجيل الأهداف، فضلا عن ارتفاع مستوى أداء اللاعبين من خلال الارتقاء بقدراتهم الهجومية نتيجة تطوير قدراتـهم البدنية والمهاريـة، كما يعد الدفاع واحد من أهم المرتكزات المهمة التـي تمثل العمود الفقري للأداء بكرة اليد والذي يتكون من الدفاع الفردي والجماعي والفرقي على حدا سواء، مما يستدعي من المعنيين الاهتمام بتطوير المهارات الدفاعية الفردية وكذلك الخطط الدفاعية، ليتمكن الفريق من إحباط الخطط الهجومية المتنوعة للفريق المنافس، لذا توجب على الفرق العمل على إيجاد خطط دفاعية مؤثرة تتلاءم وظروف المباراة، وقدرات الفريق من جانب، وقدرات الفريق المنافس من جانب آخر.

فالواجبات الدفاعية بصورة عامة هي واجبات تقع على عاتق لاعبي الفريق، فمن خلال التنسيق والتعاون بين لاعبي الفريق، وعلى المدرب أن يوضح للاعبيه أهمية العمل الدفاعي، ويقف على الأخطاء التي يمكن أن تحدث في عمل الفريق الدفاعي للتصدي لهجوم الفريق المنافس، وهنا تكمن أهمية العمل الدفاعي لدى فريق كرة اليد، فعن طريق تطبيق الواجبات الدفاعية بصورة جيدة والحيلولة دون تمكن الفريق المهاجم من تنفيذ خططه الهجومية، ومن ثم إحرازهم للأهداف ليترتب عليه فوزهم في المباراة.

فالفريق الذي يضمن الفوز بفارق الاهداف أو على اقل تقدير يضمن التعادل، فانه، بطبيعة الحال يتمتع بصفوف دفاعية جيدة والعكس صحيح.

ان الاهتمام بالنواحي الدفاعية سواء كانت فردية أو جماعية أو فرقية تعد من مقومات نجاح الفريق بكرة اليد، ومما لا شك فيه انه على المدربون أن يحددوا الواجبات الدفاعية للاعبيهم خلال التدريب، ولابد أن يتعلمها ويتقنها المدافعون لتأديتها خلال المباريات على أتم وجه.

من هنا تأتي أهمية هذه الدراسة والحاجة إليها، اذ من خلال التحليل لواقع تطبيق الواجبات الدفاعية الفردية بكرة اليد، والتي تعد احد العناصر الأساسية المهمة التي يرتكز عليها نجاح الفريق بالتصدي للخطط الهجومية المستخدمة من الفريق المتنافس يمكن ان نصل الى رفع مستوى العمل الدفاعي.

ومن خلال متابعتنا لأداء الفرق العراقية بصورة عامة والفريق العراقي الوطني بكرة اليد، وبسبب الإخفاقات المتكررة للفريق العراقي في البطولات القارية والدولية من خلال خبرة الباحث كلاعب سابق ومدرب ومدرس للمادة في مجال الاختصاص بكرة اليد ومن خلال المشاهدات الميدانية الواسعة للعديد من البطولات والمباريات الخاصة بلعبة كرة اليد في القطر العراقي والأقطار العربية الأخرى والمشاهدات لمباريات بطولات عالمية ومقارنة مستوى الأداء الدفاعي للاعبي تلك الفرق مع مستوى وأداء الفرق والعراقية، أراد الباحث الإجابة على هذين التساؤلين: هل هناك ضعفا واضحا في تطبيق الواجبات الدفاعية لدى اللاعبين العراقيين وعلى وجه الخصوص الواجبات الدفاعية الفردية؟ وهل هناك تباينا في مستوى أداء الواجبات الدفاعية للفريق بين مباراة وأخرى؟ وعليه ارتأى الباحث القيام بتحليل واقع تطبيق هذه الواجبات ونسب تنفيذها من قبل الفريق العراقي في هذه البطولة، وذلك ليتسنى لنا الوقوف على حقيقة المستوى الفعلي لأداء الفريق العراقي من ناحية تطبيق الواجبات الدفاعية الفردية، بهدف المساهمة في إيجاد الحلول المناسبة للنهوض بمستوى هذه اللعبة من خلال النتائج والتوصيات التي ستخرج بها هذه الدراسة.

إن مفهوم الواجبات الدفاعية، يعني جميع المتطلبات التي يجب إن يقوم بها اللاعبين أثناء المنافسة الرياضية بالاعتماد على القدرات والاستعداد البدني والمهارى ضمن المواصفات الجسمية التي يمتلكها اللاعبين لتحقيق النجاح أثناء تنفيذ مجموعة من الواجبات المطلوبة في تلك المنافسة." وهناك شرط أساسي عند تدريب اللاعبين على

العمل الدفاعي، وهو أن يتم التدريب الدفاعي في ظروف مشابهة لحالات ومواقف اللعب الفعلية في المنافسات الرسمية". (٦٦:٧)

وكما هو معروف إن الفريق يصبح في حالة دفاع لحظة فقدانه الكرة لصالح الفريق المنافس لينتقل أفراده بأقصى سرعة لحماية منطقة المرمى بأخذ مواقعهم الدفاعية الصحيحة والدفاع عن المرمى.

ويرى (جميل قاسم، واحمد خميس، ٢٠١١): "الدفاع يعني انتقال الفريق من الهجوم إلى الدفاع لحظة فقدانه الكرة، وتتم عملية الدفاع برجوع اللاعبين بصورة خاطفة وسريعة من المناطق الهجومية إلى المناطق الدفاعية ومحاولة إعاقة هجوم المنافس". (١١٥:٤)

ومن المعروف أن مهارات الدفاع أو تدريبها يتطلب جهد بدني ونفسي أكبر من تدرب المهارات الهجومية، سيما إن العمل الدفاعي أصعب على اللاعب خلال المباراة من العمل الهجومي، كونها تتطلب جهد عصبي وبدني عالي المستوى وقد تستمر هجمة الفريق المنافس عدة دقائق، في حالة الهجوم المنظم، واللاعب في حالة شد عصبي وعضلي عاليتين جدا.

ويذكر (احمد عريبي عودة، ١٩٩٨): "أن الفريق الذي يتقن الدفاع يستطيع الهجوم بثبات وسرعة ولا يعطي الفرصة للفريق المنافس بالعـودة السريعة لتنظيم صفوفه". (٥٥:١)

ويؤكد على ذلك (ياسر دبور، ١٩٩٧): "انه يجب على اللاعب أن يقوم بخمسة واجبات خططية فردية أثناء الدفاع في المباريات وان المراقبة هي إحدى هذه الواجبات الخمسة وقد وضحها على أنه على كل مدافع أن يراقب المهاجم الخاص به ومساعده المدافع المجاور في مراقبة المهاجم الخاص بهذا المدافع المجاور في كل لحظة من لحـظات الموقف الدفاعي أي إن يقوم المدافع بمراقبة مهاجمه الشخصي ونصف مهاجم مجاور من ناحية وجود الكرة." (١٤: ١٣١-١٣٢)

وقد اتفق المختصون باللعبة على عدد من المهارات الدفاعية الأساسية التي يجب أن يتقنها اللاعب بكرة اليد لتصرف على أساسها حسب ظروف المباراة، لأنه وكما هو معروف إن لعبة كرة اليد هي من الألعاب ذات المحيط المتغير على الدوام، أن "الدفاع الفردي هو عبارة عن استخدام اللاعب المدافع لمهارته الفردية وتوظيفها خلال قيامه بواجباته الدفاعية، حتى يتم التصرف بطريقة سليمة، ضد اللاعب المهاجم في الفريق سواء المستحوذ على الكرة أو غير المستحوذ على الكرة". (٤٢:٩)، وحتى يمكن أن ينجح أداء الخطط الدفاعية، فمن الضروري على المدافع القيام بالواجبات الآتية:

تغطية المركز الدفاعي المجاور في اتجاه خط سير الكرة، سرعة الركض والمراقبة مع التحرك والوقوف في مركزه الدفاعي المكلف به، اتخاذ وضع الاستعداد الدفاعي المناسب، التحرك بطريقة سليمة وفي الوقت المناسب، سرعة

مهاجمة اللاعب المهاجم لمنعه من التمرير او عملية قطع او تشتيت الكرات الممررة، التصدي لعمليات التصويب على المرمى، حجز المهاجم وإعاقته وسد طريق تحركه لمنعه من القيام بعمليات القطع أو الاختراق، الدفاع بالملازمة على اللاعب المنافس بطريقة تتناسب مع الموقف الهجومي، الاهتمام دائما بالمسافات الدفاعية، بحيث يحتفظ المدافع بمسافة أمان بينه وبين اللاعب المهاجم". (٩: ٤٢-٤٣)، والمهارات الدفاعية تشتمل على نوعين:

- مهارات اللاعب المدافع ضد لاعب مهاجم من دون كرة مثل، المتمثلة بالعد، ومراقبة المهاجم الذي يقع تحت مسؤوليته، وحجز المهاجم، ومحاولة التخلص من الحجز، واسناد الزميل ومحاولة تقليص اوسد الثغرات الدفاعية فضلا عن التحركات الدفاعية قصيرة المدى للأمام والرجوع للجانب بميل.

- اما فيما يخص النوع الثاني من هذه المهارات الدفاعية، فتشتمل على الدفاع ضد مهاجم معه كرة، وينوي تهديد المرمى، المتمثلة بإعاقة او قطع مسار الكرة اثناء التمريرات بين المهاجمين ومحاولة سرقتها أو تشتيتها، وإعاقة التصويبات بعمل حائط صد، والمقابلة، او مواجهة الخداع، والدفاع ضد طبطبة الكرة والعمل على قطعها أو تشتيتها.

فبعد رجوعه إلى منطقته الدفاعية واخذ موقعه بصورة صحيحة والوقوف وقفة الاستعداد الأساسية للدفاع، يقوم اللاعب المدافع بعملية العد وتخصيص او تشخيص اللاعب المهاجم الذي سيكون مسئولا عنه او سيقوم بالدفاع ضده، اذ يبدأ بمراقبة كافة حركاته الفردية التي يقوم بها، لمتابعة تحركه والضغط عليه ومنـعه من استلام الكرة أو مناولتها للزميل أو تهديد المرمى، أو يقوم بالمقابلة (المهاجمة الدفاعية) للتخفيف من خطورته ومحاولة منعه من التصويب من المناطق القريبة من المرمى بعد الخداع.

وتحركات المدافعين عادة ما تكون للأمام والرجوع للخلف بميل، وللجانب وهذا من الأمور المهمة بغية مساندة ومساعده المدافع الزميل المجاور، كما إن جميـع هذه التحركـات تتم على وفق تحركات اللاعب المهاجم المكلف بمراقبته والدفاع ضده (فعل واستجابة) وعادة تتم بشكل متناسق مع الزملاء المجاورين وفقا لحركات المهاجم الذي يتوقف عليه تعين نوع الدفاع ان كان فردي أو جماعي، اذ يعتمد ذلك على الزمان والمكان. "يجب على اللاعب المدافع الوقوف بميل تجاه المهاجم بمقابلته بإحدى اليدين على الوسط والأخرى على المرفق الـذراع المصوبـة أو ساعدها أو القيام بإجبار هذا المهاجم على التحرك بعيـدا". (١٠:١٨٧)

وكما هو معروف إن مهارة المقابلة هي مواجهة او مهاجمة او التصدي للمهاجم الذي يحمل الكرة كمحاولة لمنعه او للحد من خطورته في أداء عملية التصويب، لذا يتوجب على المدافع تعين اليد التي يصوب بها المهاجم لمسكها او انزالها للأسفل او محاولة تشتيت الكرة منها ويضع يده الثانية على صدر المهاجم تصاحبها مقاومة تتناسب شدتها مع هدير اندفاع المهاجم تجاهه، للحد من اندفاعه وتعد أيضا عملية مصاحبة للمهاجم غير المستحوذ على الكرة لإرباكه ومنع وصول الكرة إليه وبصورة خاصة الاجنحة، لإجبار زميله المهاجم الحامل للكرة أن يغير رايه في ايصال الكرة اليه، ويمررها لجه اخرى وبهذا نكون قد احبطنا هجمة متقنة أو خطة متفق عليها مسبقاً،" فعلى المدافع أن يقوم بمراقبة منافسه

المهاجم متخذا وضع الاستعداد الدفاعي في المكان المخصص له مع مراعاة الاقتراب من المهاجم بخطوات قصيرة مع الحذر من الاندفاع أو الجري أمام نحو المهاجم حتى لا يمنحه فرصة تخطيه، وعليه يقوم المدافع بالوقوف بين المرمى والمنافس". (١٩٨:١٢)

وفيما يخص التعاون بين المدافعين من اجل غلق الثغرات الدفاعية أمام المهاجمين فان للتغطية أو الإسناد دورا أساسيا في الدفاع، إذ كما هو معروف إن اللاعب إذا ما قام بالتقدم تجاه اللاعب المهاجم الذي يروم تهديد المرمى فان ذلك سيخلق ثغرة في صفوف المدافعين خلفه في هذه المنطقة، لتركه موقعه، لذا يتوجب على اللاعبين المجاورين أن ينسحبوا قليلا تجاه هذه الثغرة لغلقها قدر الإمكان، تحسبا لنجاح المهاجم في الإفلات من زميلهم المتصدي له ليكونوا بمثابة خط دفاعي ثاني دعما له ويمنحه ذلك شعورا بالثقة بنفسه لأداء مهمته على اكمل وجه كما يتوجب عليه مراعات مسافة الأمان التي تفصل بينه والمهاجم فضلا عن الاخذ بنظر الاعتبار سرعة حركة المهاجم، ليتسنى له التحرك بسرعة تناسبها، "حركة التغطية والتي يقوم بها اللاعبون المدافعون تعزز ثقة المدافع بنفسه، مما يدفعه للعب بإيجابية أكثر تجاه المهاجم، وبالتالي يساعده في أعاقة الكرة أو قطعها" (٩٦:٦)، كما ان نجاح عملية التغطية من الزملاء تعتمد على مدى بعد أو قرب المهاجم من منطقة المرمى ايضا.

ومن العمليات الدفاعية الصعبة جدا هي عملية التسليم واستلام اللاعب المهاجم ويقصد هنا لاعب الارتكاز وتتم بين المدافعين، بين خطي منطقة المرمى والرمية الحرة، اذ تعد من الواجبات او المهارات الدفاعية الفردية والجماعية في نفس الوقت، وتصاحبها في بعض الاحيان اخطاء دفاعية عند فرق المبتدئين نتيجة عدم التفاهم او التوافق بين صفوف افراد الفريق المدافعين المسلم للمهاجم والمستلم له في هذه العملية، اذ يجب ان يتم التأكيد على تسليم لاعب الارتكاز للزميل المجاور وتامين ذلك ليتسنى له الخروج واداء الواجبات الدفاعية الاخرى المنوطة به، وتتلاشى هذه الاخطاء تقريبا عند فرق النخبة نظرا لإتقان افراد هذه الفرق للمهارات الفنية الدفاعية الفردية والتفاهم والتنسيق بين افرادها في العمل الدفاعي.

ويشير لذلك (احمد عريبي عودة، ١٩٩٨): "انه في هذه الحالة يتبادل لاعبان أو أكثر من المدافعين المسؤولية لمراقبة اللاعب المهاجم أو بسبب الخطة الدفاعية التي يستخدمها الفريق المدافع أو لاستخدام الفريق المهاجم لعملية الحجز للتخلص منه"(١٤١:١).

وفي بعض الاحيان لم يتمكن اللاعب من الخروج على المهاجم لان حركة المهاجم اسرع من سرعة انقضاضه عليه فيلجا المدافع في هذه الحالة الى عمل جدار صد، ويعد حائط الصد أو إعاقة التصويب من المهارات الدفاعية الفردية والجماعية ايضا إذ باستطاعة المدافع عمل حائط صد بمفرده من خلال رفع الذراعين عاليا ومراعات سد الفتحة الصغيرة بين كفيه وبقاء الأصابع مضمومة، واذا احتاج الامر يؤدي هذا الجدار بالقفز، وفي كثير من الأحيان يقوم لاعب مدافع آخر لعمل جدار صد ثنائي اذ يقف او يقفز بجانب المدافع الأول، ولا يفضل عمل جدار مكون من

أكثر من لاعبين لأنه فـ٦ يتسبب بظهور ثغرات كبيرة في صفوف الفريق الدفاعية وهذه العملية تحتاج الى تنسيق عالي بين المدافعين كما هو معروف، ان الهدف الرئيس من حائط الصد هو صد الكرات المصوبة باتجاه الهدف من المناطق البعيدة، لان المدافع يكون بين الهدف واللاعب الرامي للكرة "إذا لم يستطع اللاعب المدافع الحصول على الكرة فعليه التصدي للخصم بجذعه وهذا جائز قانونا". (١١:١٩١)

وعملية قطع وتشتيت الكرة أو خطفها والاستحواذ عليها لا تختلف عن بقية المهارات الدفاعية بل تفوقها أهمية لما لها من خاصية ايجابية عن طريق التحول إلى الهجوم مباشرة بعد قطع الكرة وسرقتها والاستحواذ عليها، ولكنها سلاح ذو حدين وبصورة خاصة إذا لم يتمكن اللاعب من خطف الكرة، فهناك احتمال كبير حدوث ثغرة دفاعية في صفوف الفريق ومن المحتمل ان يقوم المهاجمون من استغلالها، وبالتالي يتم تسجيل هدف ضد الفريق المدافع بسهولة تامة، "إن سوء استخدام هذه المهارة من قبل بعض اللاعبين المدافعين سوف يؤدي بالنتيجة إلى فتح ثغرة في صفوفهم الدفاعية وبالتالي فأن فرصة تسجيل هدف في مرماهم من قبل الفريق المهاجم تكون واضحة". (٤٨:٦)، لذا يجب أن يتمتع هذا اللاعب المدافع بالقدرة الجيدة للتوقع الحركي لحركة المهاجم ومسار الكرة وذلك بدوره يساعد هذا المدافع على اختيار التوقيت المناسب للخروج والعمل على تشتيت أو قطع مسارها وللانطلاق إلى الهجوم باتجاه هدف الفريق المنافس.

كما يمكن للاعب المدافع قطع أو تشتيت الكرة من يد اللاعب المهاجم الذي يقوم بطبطبة الكرة، وبالتالي ابعادها عنه او الاستحواذ عليها، ليتسنى له البدا بالهجوم المعاكس تجاه مرمى الفريق المنافس وتسجل هدف،" تأتي الفرصة للمدافع لضرب الكرة وأخذها عادة عندما ينفذ المهاجم الطبطبة من الوضع الأساسي وقرب منطقة الهدف". (٣١:٨).

١-٢ الدراسات المشابهة:

- **دراسة (سعد محسن إسماعيل ومحمود موسى العكيلي،١٩٩٩): (١:٥)** الموسومة بـ: **تحليل الأداء الفني للدفاع الفردي كرة اليد.**
  - ✓ أهداف البحث:

١. التعرف على الأداء الفني للدفاع الفردي لفرق عينة البحث

٢. مقارنة الأداء الفني الفردي لدى عينة البحث منهج البحث.

واستخدام الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي.

عينة البحث:

فقد شملت عينة البحث على لاعبي فرق أندية الدرجة الأولى بكرة اليد وهي: (الكرخ، ديالى، الطلبة الشباب، الجيش) للموسم ١٩٩٦-١٩٩٧ وللمرحلة المكثفة.

الاستنتاجات:

١. تفاوت مستوى الفرق النفسي للدفاع الايجابي والسلبي ولم ترتقي للمستوى المطلوب.
٢. لم تظهر فروقات ذات دلالة إحصائية بين فرق عينة البحث للأداء الفني الدفاعي الايجابي والسلبي.

التوصيات:

١. لتدريبات الهجوم.
٢. استخدام نتائج تحليل الأداء الفني الدفاعي خلال المباريات لتوجيه التدريب الصحيح والتغلب على نواحي القصور وتدعم النواحي الايجابية المتعلقة بالأداء الفني الدفاعي.
٣. قيام المدربين بتثبيت مستوى أداء لاعبيهم الدفاعي خلال الوحدات التدريبية ومقارنتها مع أدائهم أثناء المباريات الرسمية لتثبيت الاهتمام بتدريبات الدفاع وايلائها الاهتمام ذاته الذي يوليه المدربين مستوى المنهج التدريبي المعد سلفا.
٤. يجب أن يعيد المدربون النظر في تصرف اللاعبين خلال الوحدة التدريبية أذ يجب أن يتعلم اللاعبون العمل الدفاعي الفعال من مرحلة مبكرة من تدريبهم بدل أن يتعلموا التحويط والمسك.

- **دراسة (أشرف علي الزبيدي): (٢:٢-٣-٤)** الموسومة بـ: "**تحليل واقع تطبيق واجبات العمل الدفاعي الجماعي داخل تشكيلات دفاع المنطقة في لعبة كرة اليد**".

وهدف البحث الى:

١. التعرف على واقع تطبيق واجبات العمل الدفاعي الجماعي داخل تشكيلات دفاع المنطقة بكرة اليد.
٢. التعرف على إبراز الوجبات الدفاعية الجماعية التي استخدمتها فرق عينة البحث في التطبيقات الخاصة بواجبات العمل الدفاعي الجماعي داخل التشكيلات الدفاعية لدفاع المنطقة في لعبة كرة اليد.

منهج البحث:

استخدام الباحث هنا المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي.

عينة البحث:

عينة البحث هي بعض فرق الدرجة الممتازة بكرة اليد والبالغ عددها أربع فرق وهي أندية (كربلاء، الكرخ، ديالى، الجيش) الدور النهائي للدوري العراقي للدرجة الممتازة بكرة اليد للموسم ١٩٩٩-٢٠٠٠م

الاستنتاجات:

١. تم استخدام فرق عينة البحث الدفاع الجماعي داخل تشكيلات دفاع المنطقة بالشكل الجيد المطلوب حيث كان تطبيقها للواجبات الدفاعية فاشلا.
٢. كان نادي ديالى أكثر الفرق العينة من حيث التطبيق للواجبات الدفاعية الجماعية والذي يؤشر إلى أن نادي ديالى أكثر الفرق اعتمادا على العمل الدفاعي الجماعي داخل تشكيلات دفاع المنطقة

التوصيات:

١. ضرورة التوجيه نحو زيادة الوقت المخصص من المدرب للتدريب على تطبيق الواجبات الدفاعية الجماعية داخل التشكيلات الدفاعية لدفاع المنطقة، أثناء الوحدات التدريبية وبما يخدم نجاحها وتطويرها نحو الأفضل.
٢. العمل على إجراء اختبارات دورية لغرض التعرف على مستوى تطبيق الفرق العراقية لهذه الواجبات الدفاعية.

١-٣ أهداف البحث:

يهدف البحث للتوصل إلى الحقائق الاتية:

١. التعرف على نسب تطبيق الواجبات الدفاعية الفردية بكرة اليد للفريق العراقي في البطولة.
٢. التعرف على نسب التباين في تطبيق الواجبات الدفاعية الفردية بين كل مباراة من مباريات الفريق العراقي في البطولة.

١-٤ فروض البحث:

١. يوجد تباين في تطبيق الواجبات الدفاعية الفردية لدى الفريق العراقي بكرة اليد بين مباراة وأخرى في البطولة الفريق.
٢. إن نسبة الفشل لدى الفريق العراقي في تطبيق الواجبات الدفاعية الفردية هي اكبر من نسبة النجاح لهذه الواجبات.

١-٥ مجالات البحث:

١-٥-١ **المجال البشري:** المنتخب الوطني العراقي بكرة اليد المشارك ببطولة اسيا بكرة اليد.

١-٥-٢ **المجال الزماني:** تم اقامة البطولة في ٢ -١ -٢٠١١ ولغاية ٣ -٣ -2011.

١-٥-٣ **المجال المكاني:** بطولة آسيا ١٩ في بيروت -لبنان.

٢- المبحث الثاني: منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

٢-١ منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بطريقة التحليل والمشاهدة لمباريات الفريق العراقي، لأنه انسب المناهج لهذه الدراسة لملامته لطبيعة المشكلة وأهداف البحث، وهو يعد واحد من طرائق البحث العلمي المعروفة.

٢-٢ عينة البحث:

من أهم خطوات البحث العلمي وأصعبها هو اختيار العينة في البحث العلمي، وكان مجتمع البحث يتكون من ١٢ فريقا، على شكل أربع مجموعات وهي:

المجموعة الأولى، السعودية، وسوريا والصين، والمجموعة الثانية، ضمت العراق، والبحرين واليابان، اما المجموعة الثالثة، فضمت كل من كوريا والامارات وقطر، اما المجموعة الرابعة فضمت إيران ولبنان والأردن، وقد قام الباحث باختيار العينة بالطريقة العمدية، الفريق العراقي، وعليه فقد تم ملاحظة جميع مباريات الفريق في البطولة الأسيوية، وهي (٤) مباريات.

٢-٣ الأجهزة والأدوات المستخدمة بالبحث:

- **وسائل جمع المعلومات**

قام الباحث باستعانة بالأجهزة والأدوات الآتية:

- ✓ جهاز عرض تلفزيوني (LG).
- ✓ المباريات الرسمية لبطولة آسيا بكرة اليد بيروت لبنان عام ٢٠١١ مسجلة على اقراص فديو (DVD)
- ✓ المصادر والمراجع العربية.
- ✓ استمارة قياس وتقويم مستوى الاداء الدفاعي مقننة.

٢-٤ خطوات إجراءات البحث:

٢-٤-١ استمارة الملاحظة للواجبات الدفاعية الفردية بكرة اليد:

لقد استعان الباحث باستمارة مقننة لملاحظة الواجبات الدفاعية الفردية بكرة اليد عن (كمال درويش وآخرون، ١٩٩٩)، (٢٤٥:٩)، ولم يجري الباحث عليها أي تغيير، وكما هي موضحة في الملحق (١).

٢-٤-٢ التجربة الاستطلاعية:

للوقوف على سلامة الأدوات والأجهزة المستخدمة والوقوف وكيفية عمل الاجهزة الفيديو من حالة العرض والتوقف لتفادي الأخطاء في التجربة الرئيسية.

وعليه فقد قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية على إحدى مباريات البطولة المسجلة على قرصDVD، في يوم الاثنين المصادف (٣٠ -٣-٢٠١٤) وهي مباراة السعودية والبحرين.

٢-٥ الوسائل الإحصائية المستخدمة بالبحث:

١-قانون حساب النسبة المئوية (١٠٢:١٣):

$$\text{النسبة المئوية \%} = \frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}} \times ١٠٠.$$

٣- المبحث الثالث: عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

٣-١ عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

جدول (١)

يبين مجموع المحاولات الكلية للتطبيق الواجبات الدفاعية الفردية للمحاولات الناجحة والفاشلة ومجموع الأهداف المسجلة في مباراة العراق والبحرين.

المتغيرات	العدد الكلي للمحاولات	عدد المحاولات الناجحة	النسبة المئوية للمداولات الناجحة	عدد المحاولات الفاشلة	النسبة المئوية للمحاولات الفاشلة
المهاجمة الدفاعية (المقابلة)	١٦	٣	%١٨,٧	١٣	%٨١,٢
التغطية	١٩	٢	%١٠,٥	١٧	%٨٩,٤
الملازمة	٨	٢	%٢٥	٦	%٧٥
حجز المهاجم	٨	١	%١٢,٥	٧	%٨٧,٥
انفرادي الحجز	--	--	--	--	--

المتغيرات	العدد الكلي للمحاولات	عدد المحاولات الناجحة	النسبة المئوية للمداولات الناجحة	عدد المحاولات الفاشلة	النسبة المئوية للمحاولات الفاشلة
التصدي للخداع	٢	٢	%١٠٠	--	--
التصدي للطبطبة (استحواذ)	١	١	%١٠٠	--	--
التصدي للطبطبة (تشتيت)	٢	--	--	٢	%١٠٠
التصدي للتمرير (استحواذ)	٣	٣	%١٠٠	--	--
التصدي للتمرير (تشتيت)	٣	٣	%١٠٠	--	--
التصدي للتصويب (استحواذ)	--	--	--	--	--
التصدي للتصويب (تشتيت)	٥	٢	%٤٠	٣	%٦٠
نتيجة المباراة	العراق = ١٩		البحرين =٣٠		

من خلال الجدول (١) تبين أن العدد الكلي لمحاولات لاعبوا الدفاع في المهاجمة الدفاعية بلغ (١٦) محاوله، وبلغت عدد المحاولات الناجحة (٣) محاولات وبنسبة مئوية بلغت ١٨.٧%، أما عدد المحاولات الفاشلة فبلغت (١٣) محاولة وبنسبة بلغت ٨١.٢%.

اما التغطية فكان عدد المحاولات ١٩ محاولة وكانت المحاولات الناجحة (٢) فقط لتشكل نسبة ١٠.٦% أما عدد المحاولات الفاشلة فبلغت (١٧) محاوله وبنسبة مئوية بلغت ٩٨.٤% أما الملازمة الدفاعية فبلغت (٨) محاولات أما المحاولات الناجحة فبلغت (٢) محاولة وبنسبة مئوية بلغت ٢٥%، أما عدد المحاولات الفاشلة فبلغت (٦) محاولات وبنسبة مئوية بلغت ٧٥%، وأما حجز المهاجم فبلغ العدد الكلي للمحاولات (٨) محاولة وكانت المحاولات الناجحة (١) محاوله وبسبة مئوية بلغت ١٢.٥%، أما عدد المحاولات الفاشلة فبلغت (٧) محاولات وبنسبة مئوية بلغت ٨٧.٥%، أما انفراد الحجز فلم تسجل أي محاوله تذكر، أما ما يخص التصدي للخداع فبلغ العدد الكلي (٢) محاوله وكان عدد المحاولات الناجحة (٢) محاوله وبنسبة مئوية بلغت ١٠٠% ولم تكن هناك أي محاولة فاشلة، أما فيما بخص التصدي للطبطبة (استحواذ) فكان عدد المحاولات الكلية (١) محاوله وكانت ناجحة وبنسبة ١٠٠%، أما فيما يخص التصدي للطبطبة (تشتيت) فكان العدد الكلي للمحاولات (٢) ولم تسجل أي محاوله ناجحة أما عدد المحاولات الفاشلة فبلغت (٢) محاوله وبنسبة مئوية بلغت ١٠٠%، أما في ما يخص التصدي للتمرير (الاستحواذ) فبلغت عدد المحاولات الكلية (٣) محاوله وكانت عدد المحاولات الناجحة (٣) محاولات وبنسبة مئوية بلغت ١٠٠%، ولم تكن هناك أي محاوله فاشلة أما فيما يخص لتصدي للتمرير (التشتيت) فبلغ عدد المحاولات الكلية (٣) محاولات وكانت المحاولات الناجحة (٣) محاولات وبنسبة مئوية بلغت ١٠٠%، ولم تكن هناك أي محاوله فاشلة، وفيما يخص التصدي للتصويب (استحواذ) فلم تكن هناك أي محاوله، أما التصدي للتصويب (التشتيت) فبلغ العدد الكلي للمحاولات (٥) محاولات فكانت المحاولات الناجحة (٢) محاوله وبنسبة مئوية بلغت ٤٠% أما عدد المحاولات الفاشلة فبلغ (٣) محاولات وبنسبة مئوية بلغت ٦٠%.

جدول (٢)

يبين مجموع المحاولات الكلية للتطبيق الواجبات الدفاعية الفردية للمحاولات الناجحة والفاشلة ومجموع الأهداف المسجلة في مباراة العراق والأردن.

المتغيرات	العدد الكلي للمحاولات	عدد المحاولات الناجحة	النسبة المئوية للمداولات الناجحة	عدد المحاولات الفاشلة	النسبة المئوية للمحاولات الفاشلة
المهاجمة الدفاعية	١٢	٣	%٢٥	٩	%٧٥
التغطية	٧	١	%١٤,٢	٦	%٨٥,٧
الملازمة	٥	٢	%٤٠	٣	%٦٠
حجز المهاجم	٦	--	--	٦	%١٠٠
انفرادي الحجز	--	--	--	--	--
التصدي للخداع	٢	--	--	٢	%١٠٠
التصدي للطبطبة (استحواذ)	--	--	--	--	--
التصدي للطبطبة (تشتيت)	--	--	--	--	--
التصدي للتمرير (استحواذ)	٤	٤	%١٠٠	--	--
التصدي للتمرير (تشتيت)	--	--	--	--	--
التصدي للتصويب(استحواذ)	١	١	%١٠٠	--	--
التصدي للتصويب(تشتيت)	٤	٣	%٧٥	١	%٢٥
نتيجة المباراة	العراق = ٣٠		الأردن =٢٦		

من خلال الجدول (٢) تبين إن العدد الكلي لمحاولات لاعبي الدفاع في المهاجمة الدفاعية بلغ (١٢) محاولة، وبلغت عدد المحاولات الناجحة (٣) محاولات وبنسبة مئوية بلغة ٢٥%، أما عدد المحاولات الفاشلة فبلغت (٩) محاولة وبنسبة مئوية بلغت ٧٥%، أما فيما يخص التغطية الدفاعية فبلغت عدد المحاولات الكلية (٧) محاوله وبلغ عدد المحاولات الناجحة (١) محاوله وبنسبة مئوية بلغت ١٤.٢% أما عدد المحاولات الفاشلة فبلغت (٦) محاوله وبنسبة مئوية بلغت ٨٥.٧% وفيما يخص الملازمة الدفاعية فبلغت (٥) محاولات، فالمحاولات الناجحة بلغت (٢) محاولات وبنسبة مئوية ٤٠% أما عدد المحاولات الفاشلة فبلغت (٣) محاولات وبنسبة مئوية بلغت ٦٠%،أما فيما يخص حجز المهاجم فبلغ العدد الكلي للمحاولات (٦) محاولات ولم تكن هناك أي محاولة ناجحة أما عدد المحاولات الفاشلة فبلغت (٦) محاولات وبنسبة مئوية بلغت ١٠٠%، أما انفراد الحجز فلم تسجل أي محاوله تذكر، وفيما يخص التصدي للخداع فبلغ العدد الكلي (٢) محاوله ولم تكن هناك أي محاولة ناجحة أما عدد المحاولات الفاشلة فبلغ (٢) وبنسبة مئوية ١٠٠%، أما التصدي للطبطبة (استحواذ) فلم تكن هناك أي حالة تذكر أما في ما يخص التصدي للطبطبة (تشتيت) فلم

تكن هناك أي حالة تذكر، أما في ما يخص التصدي للتمرير (الاستحواذ) فبلغت عدد المحاولات الكلية (٤) محولات وكانت عدد المحاولات الناجحة (٤) محاولات وبنسبة مئوية بلغت ١٠٠%، ولم تكن هناك أي محاوله فاشلة، واما التصدي للتمرير (التشتيت) فلم تكن هناك أي حالة تذكر، أما في ما يخص التصدي للتصويب (استحواذ) فبلغ العدد الكلي للمحاولات (١) محاولات فكانت المحاولات الناجحة (١) محاولات وبنسبة مئوية بلغت ١٠٠%، أما فيما يخص للمحاولات الفاشلة فلم تذكر أي محاولات فاشلة، وفيما يخص للتصدي للتصويب (التشتيت)، فبلغ العدد الكلي للمحاولات (٤) محاولات فكانت المحاولات الناجحة (٣) محاولات وبنسبة مئوية بلغت ٧٥%، أما عدد المحاولات الفاشلة فبلغ (١) محاولة وبنسبة مئوية بلغت ٢٥%.

جدول (٣)

يبين مجموع المحاولات الكلية للتطبيق الواجبات الدفاعية الفردية للمحاولات الناجحة والفاشلة ومجموع الأهداف المسجلة في مباراة العراق واليابان.

المتغيرات	العدد الكلي للمحاولات	عدد المحاولات الناجحة	النسبة المئوية للمداولات الناجحة	عدد المحاولات الفاشلة	النسبة المئوية للمحاولات الفاشلة
المهاجمة الدفاعية	١٥	٣	%٢٠	١٢	%٨٠
التغطية	٢٣	٤	%١٤,٣	١٩	%٨٢,٦
الملازمة	٩	٣	%٣٣,٣	٦	%٦٦,٦
حجز المهاجم	٣	--	--	٣	%١٠٠
انفرادي الحجز	--	--	--	--	--
التصدي للخداع	١	١	%١٠٠	--	--
التصدي للطبطبة (الاستحواذ)	--	--	--	--	--
التصدي للطبطبة (تشتيت)	١	--	--	١	%١٠٠
التصدي للتمرير (استحواذ)	٢	٢	%١٠٠	--	--
التصدي للتمرير (تشتيت)	٢	٢	%١٠٠	--	--
التصدي للتصويب(استحواذ)	--	--	--	--	--
التصدي للتصويب(تشتيت)	٧	٦	%٨٥,٧	١	%١٤,٢
نتيجة المباراة	العراق = ٢١		اليابان =٣٥		

من خلال الجدول (٣) تبين أن العدد الكلي لمحاولات لاعبي الدفاع في المهاجمة الدفاعية بلغ (١٥) محاوله، وبلغت عدد المحاولات الناجحة (٣) محاولات وبنسبة مئوية بلغة ٢٠%، أما عدد المحاولات الفاشلة فبلغت

(١٢) محاولة وبنسبة مئوية بلغة ٨٠%، وفيما يخص التغطية الدفاعية فبلغت عدد المحاولات الكلية (٢٣) محاوله وبلغة عدد المحاولات الناجحة (٤) محاوله وبنسبة مئوية بلغت ١٧.٣%، أما عدد المحاولات الفاشلة فبلغت (١٩) محاوله وبنسبة مئوية ٨٢.٦%، أما الملازمة الدفاعية فبلغت عددها (٩) محاولات وكانت المحاولات الناجحة (٣) محاولات، بنسبة مئوية ٣٣.٣%، وكانت المحاولات الفاشلة بلغت (٦) محاولات وبنسبة مئوية بلغت ٦٦.٦%، أما في ما يخص حجز المهاجم فبلغ العدد الكلي للمحاولات (٣) محاولات ولم تكن هناك أي محاولة ناجحة أما عدد المحاولات الفاشلة فبلغت (٣) محاولات وبنسبة مئوية بلغت ١٠٠%، وفيما يخص انفراد الحجز فلم تسجل أي محاوله تذكر، أما التصدي للخداع فبلغ العدد الكلي (١) محاوله وكان عدد المحاولات الناجحة (١) محاوله وبنسبة مئوية بلغت ١٠٠%، ولم تكن هناك أي محاولة فاشلة، أما التصدي للطبطبة (الاستحواذ) فلم تكن هناك أي حالة تذكر، أما فيما يخص التصدي للطبطبة (تشتيت) فكان العدد الكلي للمحاولات (١) ولم تسجل أي محاوله ناجحة أما عدد المحاولات الفاشلة فبلغت (١) محاوله وبنسبة مئوية بلغت ١٠٠%، أما فيما يخص التصدي للتمرير (الاستحواذ) فبلغت عدد المحاولات الكلية (٢) محولات وكانت عدد المحاولات الناجحة (٢) محاولات وبنسبة مئوية بلغت ١٠٠% ولم تكن هناك أي محاوله فاشلة، أما التصدي للتمرير(التشتيت) فبلغ عدد المحاولات الكلية (٢) محاولات وكانت المحاولات الناجحة (٢) محاولات وبنسبتها مئوية بلغت ١٠٠%، ولم تكن هناك أي محاوله فاشلة، أما فيما يخص التصدي للتصويب (استحواذ) فلم تكن هناك أي محاوله، غير أن للتصدي للتصويب (التشتيت) بلغ العدد الكلي للمحاولات (٧) محاولات، إذ كانت المحاولات الناجحة (٦) محاولات وبنسبة مئوية بلغت ٨٥.٧% أما عدد المحاولات الفاشلة فبلغ (١) محاولة وبنسبة مئوية بلغت ١٤.٢%.

جدول (٤)

يبين مجموع المحاولات الكلية للتطبيق الواجبات الدفاعية الفردية للمحاولات الناجحة والفاشلة ومجموع الأهداف المسجلة في مباراة العراق والصين.

المتغيرات	العدد الكلي للمحاولات	عدد المحاولات الناجحة	النسبة المئوية للمداولات الناجحة	عدد المحاولات الفاشلة	النسبة المئوية للمحاولات الفاشلة
المهاجمة الدفاعية	١٥	١	%٦,٦	١٤	%٩٣,٣
التغطية	٢٨	٧	%٢٥	٢١	%٧٥
الملازمة	٧	--	--	٧	%١٠٠
حجز المهاجم	٩	--	--	٩	%١٠٠
انفرادي الحجز	--	--	--	--	--
التصدي للخداع	--	--	--	--	--
التصدي للطبطبة (الاستحواذ)	--	--	--	--	--
التصدي للطبطبة (تشتيت)	١	--	--	١	%١٠٠

المتغيرات	العدد الكلي للمحاولات	عدد المحاولات الناجحة	النسبة المئوية للمداولات الناجحة	عدد المحاولات الفاشلة	النسبة المئوية للمحاولات الفاشلة
التصدي للتمرير (استحواذ)	٢	٢	%١٠٠	--	--
التصدي للتمرير (تشتيت)	٦	٤	%٦٦,٦	٢	%٣٣,٣
التصدي للتصويب (استحواذ)	٣	٢	%٦٦,٦	١	%٣٣,٣
التصدي للتصويب (تشتيت)	٩	٣	%٣٣,٣	٦	%٦٦,٦
نتيجة المباراة	العراق =٢٥		الصين =٣٠		

من خلال الجدول (٤) تبين إن العدد الكلي لمحاولات لاعبي الدفاع في المهاجمة الدفاعية بلغ (١٥) محاوله، وبلغت عدد المحاولات الناجحة (١) محاولة وبنسبة مئوية بلغة ٦,٦% أما عدد المحاولات الفاشلة فبلغت (١٤) محاولة وبنسبة مئوية بلغة ٩٣.٣%، أما فيما يخص التغطية الدفاعية فبلغت عدد المحاولات الكلية (٢٨) محاولات وبلغة عدد المحاولات الناجحة (٧) محاوله وبنسبة مئوية بلغت ٢٥%، أما عدد المحاولات الفاشلة فبلغت (٢١) محاوله وبنسبة مئوية بلغت ٧٥%، أما فيما يخص للملازمة الدفاعية فبلغت (٧) محاولات ولم تكن هنالك أي محاوله ناجحة، اما عدد المحاولات الفاشلة فبلغت (٧) محاولات وبنسبة مئوية بلغت ١٠٠%، أما فيما يخص حجز المهاجم فبلغ العدد الكلي للمحاولات (٩) محاولات ولم تكن هناك أي محاولة ناجحة، أما عدد المحاولات الفاشلة فبلغت (٩) محاولات وبنسبة مئوية بلغت١٠٠%، أما انفراد الحجز فلم تسجل أي محاوله تذكر فيه، وكذلك في ما يخص التصدي للدفاع والتصدي للطبطبة (الاستحواذ) فلم تكن هناك أي محاولة تذكر، أما فيما يخص التصدي للطبطبة (تشتيت) فكان العدد الكلي للمحاولات (١) ولم تسجل أي محاوله ناجحة أما عدد المحاولات الفاشلة فبلغت (١) محاوله وبنسبة مئوية بلغت ١٠٠%، أما فيما يخص التصدي للتمرير (الاستحواذ) فبلغت عدد المحاولات الكلية (٢) محاوله وكانت عدد المحاولات الناجحة (٢) محاولات وبنسبة مئوية بلغت ١٠٠%، ولم تكن هناك أي محاوله فاشلة أما التصدي للتمرير(التشتيت) فبلغ عدد المحاولات الكلية (٦) محاولات وكانت المحاولات الناجحة (٤) محاولات وبنسبة مئوية بلغت ٦٦.٦%، أما عدد المحاولات الفاشلة فبلغ (٢) محاوله وبنسبة مئوية بلغت ٣٣.٣%، أما فيما يخص التصدي للتصويب (استحواذ) فبلغ عدد المحاولات الكلية (٣) محاولات وكانت عدد المحاولات الناجحة (٢) محاولات وبسبة مئوية بلغت ٦٦.٦%، أما عدد المحاولات الفاشلة فبلغ (١) محاولة وبنسبة مئوية بلغت ٣٣.٣%، وكانت عدد محاولات التصدي للتصويب (التشتيت) الكلية (٩) محاولات وبلغ عدد المحاولات الناجحة (٣) محاولة وبنسبة مئوية بلغت ٣٣.٣%، أما عدد المحاولات الفاشلة فبلغ (٦) محاولات وبنسبة مئوية بلغت ٦٦.٦%.

ونحن نرى ان حالات الدفاع الفردي لدى الفريق العراقي كانت متباينة بين مباراة وأخرى من جميع المباريات التي خاضها الفريق في البطولة بين ارتفاع المستوى وانخفاضه ولجميع المراكز الدفاعية، وحتى خلال المباراة الواحدة، ونحن نرجع ذلك إلى الحالة النفسية للاعب إذ كما هو معروف فان الحالة النفسية للاعبين تكون متباينة بين مباراة

وأخرى كما نوعز ذلك إلى خبرة اللاعبين الشخصية في مجال المشاركة في البطولات الدولية، نتيجة قلة الاحتكاك بالفرق العالمية المتطورة باللعبة، كما أن للإعداد البدني ولياقة اللاعبين العراقيين اثر على نتائج الفريق فمن خلال مشاهدتنا لمباريات الفرق لاحظنا أن الفريق كان يتمتع باندفاع عالي في بداية المباراة للتصدي للفريق المنافس ولم يستمر إلى نهاية المباراة على نفس الوتيرة من الاندفاع والمثابرة ويرجع سبب ذلك كما هو معروف إلى نقص في اللياقة البدنية للاعبوا الفريق، ونحن نرى إن هذا كان عامل مهم في فشل الفريق من أن ينافس على مراكز متقدمة وبذلك يمكن أن نقول إننا استطعنا من التعرف على النسب المتباينة لتطبيق الواجبات الدفاعية الفردية بين كل مباراة من مباريات الفريق، وهذا ما يحقق الهدف الأول من أهداف البحث.

جدول(٥)

يبين مجموع المحاولات الكلية للتطبيق الواجبات الدفاعية الفردية والأوساط الحسابية ومجموع الأهداف المسجلة في مباريات العراق.

المتغيرات	عدد المحاولات الكلي	المحاولات الناجحة	النسبة المئوية للمحاولات الناجحة	المحاولات الفاشلة	النسبة المئوية للمحاولات الفاشلة
المهاجمة دفاعية (المقابلة الدفاعية)	٥٨	١٠	%١٦.٢	٤٨	% ٨٢.٧
التغطية	٧٧	١٤	%١٨.١	٦٣	% ٨١.٨
الملازمة	٢٩	٧	% ٢٤.١	٢٢	%٧٥.٨
حجز المهاجم	٢٦	١	% ٣.٨	٢٥	%٩٦.١
انفرادي الحجز					
التصدي للخداع	٥	٣	% ٦٠	٢	% ٤٠
التصدي للطبطبة (الاستحواذ)	١	١	%١٠٠		
التصدي للطبطبة (تشتيت)	٤			٤	%١٠٠
التصدي للتمرير (استحواذ)	١١	١١	%١٠٠		
التصدي للتمرير (تشتيت)	١١	٩	% ٨١.٨	٢	%١٨.١
التصدي للتصويب (الاستحواذ)	٤	٣	%٧٥	١	% ٢٥
التصدي للتصويب (التشتيت)	٢٥	١٤	% ٥٦	١١	% ٤٤

من خلال الجدول(٥) تبين إن عدد المتغيرات في حالات الدفاع لأربع مباريات المذكورة، فعدد المحاولات الكلي للمهاجمة الدفاعية بلغ (٥٨) محاوله، وبلغ عدد المحاولات الناجحة (١٠) محاولات وبنسبة مئوية بلغت (١٦,٢%) أما المحاولات الفاشلة فبلغت (٤٨) محاوله وبنسبة مئوية بلغت (٨٢,٧%)، وفيما يخص التغطية الدفاعية فبلغت (٧٧)

محاوله، أما عدد المحاولات الناجحة فبلغت (١٤) محاوله وبنسبة مئوية بلغت (١٨,١%)، وبلغ عدد المحاولات الفاشلة (٦٣) محاوله وبنسبة مئوية بلغت (٨١,٨%)، يعني ذلك إن الفريق لم يكن منسجما في أداء حركات الدفاع والتغطية والتعاون بين المدافعين، سيما في عملية سد الثغرات الدفاعية، أما فيما يخص الملازمة الدفاعية فبلغت (٢٩) محاوله أما عدد المحاولات الناجحة فبلغت (٧) محاولات وبنسبة مئوية بلغت (٢٤%) أما عدد المحاولات الفاشلة فكانت (٢٢) محاوله وبنسبة مئوية بلغت (٧٥,٨%) أما عملية حجز المهاجم فكان العدد الكلي للمحاولات (٢٦) محاوله أما عدد المحاولات الناجحة فكانت (١) وبنسبة مئوية بلغت (٣,٨%) أما عدد المحاولات الفاشلة فكانت (٣٥) محاوله و نسبته مئوية بلغت (٩٦,١%)، وهذه نسبة كبيرة جدا مما يدعو إلى مراجعة نوع التدريب الواجب أن يقوم به المدرب لمثل تلك الحالات، أما فيما يخص لانفراد الحجز فلم تكن هناك أي محاوله تذكر ولكن فيما يخص التصدي للخداع فبلغ العدد الكلي (٥) محاولات، والعدد الكلي للمحاولات الناجحة كان (٣) محاولات، وبسبة مئوية بلغت (٦٠%) وعدد المحاولات الفاشلة بلغ (٢) محاوله و بنسبته مئوية بلغت (٤٠%)، وهذا مؤشر ايجابي وهو ما أدى إلى الحد من خطورة اللاعبين المنافسين على مرمى الفريق العراقي، وبصورة خاصة من منطقة الوسط الدفاعية، أما فيما يخص التصدي للطبطبة (الاستحواذ) فكانت (١) محاوله وكانت محاوله ناجحة وبنسبة مئوية (١٠٠%) ولم تكن هناك أي محاوله فاشلة أما فيما يخص التصدي الطبطبة (التشتيت) فكانت عدد المحاولات (٤) ولم تكن هناك أي محاوله ناجحة تذكر أما عدد المحاولات الفاشلة فبلغت (٤) محاولات بوسط حسابي بلغ (١) وبنسبة مئوية بلغت (١٠٠%) أما فيما يخص التصدي للتمرير ا(لاستحواذ) فكان العدد الكلي للمحاولات (١١) محاولة، أما عدد المحاولات الناجحة فبلغ (١١) محاوله وبنسبة مئوية بلغت (١٠٠%) ولم تكن هناك أي محاوله فاشلة أما فيما يخص التصدي للتمرير (التشتيت) فبلغت (١١) محاوله وعدد المحاولات الناجحة بلغ (٩) محاولات بنسبة مئوية بلغت (٨١,٨%) أما عدد المحاولات الفاشلة فبلغت (٢) محاوله وبنسبة مئوية بلغت (١٨,١%) أما فيما يخص التصدي للتصويب الاستحواذ فكان العدد الكلي للمحاولات (٤) وبلغت المحاولات الناجحة (٣) محاولات وبنسبة مئوية بلغت (٧٥%)، وهي نسبة جيدة نوعا ما تسجل للفريق العراقي، أما عدد المحاولات الفاشلة فبلغت (١) وبنسبة مئوية بلغت (٢٥%) أما فيما يخص التصدي للتصويب (التشتيت) فبلغت (٢٥) محاوله وكان عدد المحاولات الناجحة (١٤) محاوله وبنسبة مئوية بلغت (٥٦%) أما عدد المحاولات الفاشلة فكانت (١١) محاوله وبنسبة مئوية بلغت (٤٤%)، وهي نسبة معقولة بعض الشيء ونرى ضرورة تكثيف التدريب على هذه الحالات، وهذا إن دل على شيء فانه يدل على إن الواجب الدفاعي التغطية الدفاعية كان عدد محاولاتها أكثر من كل الواجبات الأخرى، إلا إن معظمها كانت فاشلة وكانت نسبتها المئوية اكبر بكثير وهو مستوى متدني جداً للفريق العراقي، مما يسهم في تدني المستوى الدفاعي للفريق العراقي، فإذا ما تصدى لاعب مدافع في مركز معين وخرج للاعب مهاجم حاول تهديد المرمى فان اللاعب الزميل المجاور له يعجز عن سد الثغرة التي قد تحصل في الدفاع من هذا المركز الدفاعي ونتيجة ذلك يستطيع أعضاء الفريق المنافس من استغلال هذا الفراغ أو الثغرة الدفاعية وتسجيل هدف في مرمى الفريق العراقي، وذلك ساهم في تدني ترتيب الفريق بصورة عامة، أما فيما يخص المهاجمة الدفاعية فان عدد محاولات الفريق جاءت بالمرتبة الثانية إلا أن نسبة نجاح محاولات الفريق العراقي أيضا كانت متدنية جدا، إذ إن التصدي للاعبوا الفرق المنافسة كانت دون المستوى في إفشال محاولات هؤلاء اللاعبون من تهديد المرمى وتسجيل الأهداف على الفريق

العراقي، أما الملازمة فقد كان نصيبها هي الأخرى متدني جدا بسبب ضعف التنسيق بين صفوف اللاعبين المدافعين في ملازمة لاعبوا الفريق المنافس وبصورة خاصة لاعبوا الارتكاز، فكما هو المعروف إن اللاعب المدافع يقوم بملازمة خصمه المسئول هو عنه في منطقته الدفاعية في حالة الدفاع عن المنطقة. "انه إذا غير مهاجمان مكانهما أمام الخط الوهمي الواصل بينهما على دائرة المرمى فهنا يتم مبدأ دفاع المنطقة دفاع المواقف بأن يتم تبادل المدافع مهاجمه مع مهاجم زميله الجانبي"،(١٤١:١١) وكما هو معروف فان اللاعب المدافع يقوم بتنبيه زميله المجاور له إذا ما حاول المنافس من استغلال ثغرة خلف زميله بإشارة صوتية أو أي إشارة أخرى إذا لم يكن متنبها لهذا اللاعب، وهذا من الأمور المهمة جدا، التي يجب أن يتم تطبيقها في المباريات بكرة اليد، لذا كان من الواجب أن ينتبه إليها المدرب واللاعبون أيضا للحد من خطورة لاعب الارتكاز.

وفيما يخص حجز المهاجم فلم تكن محاولات الفريق الدفاعية أفضل حالا من سابقتها، فأداء الفريق كان من السوء لدرجة إن نسبة نجاح الفريق لحجز المهاجم بلغت ٣.٨% وهي نسبة واطئة جداً، ويرجع ذلك حسب رأي الباحث إلى سوء التنسيق بين صفوف لاعبي الدفاع بالدرجة الأساس وضعف إمكانية اللاعبين العراقيين في التصدي لهجوم الفريق المنافس من حيث القدرات الدفاعية الفردية، والجماعية على حد سواء، وهذا "يمثل عملية ربط بين الأداء الفردي الجماعي للفريق وصولا إلى الهدف المطلوب، فالدفاع الفردي لا يكفي للتغلب على الهجوم الذي يقوم به أكثر من لاعب مهاجم مما يحتم اللجوء إلى اللعب بالخطط الدفاعية الجماعية لمجابهة وانتقال الهجوم مع تنظيم الخطط الفرقية للفريق" (٨:١٥).

إلا أن نجاح عملية تشتيت الكرات من خلال أداء اللاعبين العراقيين في التصدي لها عن طريق الواجب الدفاعي التصدي للتصويب، كان نجاحا خجولا جدا إلا انه يحسب نجاحا على أية حال، كما هو التصدي للتصويب مع استحواذ على الكرة فقد نجح الفريق في هذه المهمة على الرغم من قلة عددها إلا أن نسبتها المئوية كانت عالية ومرتفعة، ونجح الفريق العراقي أيضا في التصدي للتمرير ونجح في تشتيت والاستحواذ على التمريرات، بصورة جيدة جدا ويرجع ذلك برأي الباحث بسبب لعب التشكيلات الدفاعية (٥-١) أو (٤-٢) فمن المعروف عن هذين التشكيلين إنهما يساهمان بشكل فعال في قطع وتشتيت الكرات التي يتم تمريرها بين أعضاء الفريق المهاجم بسبب تقدم لاعب أو لاعبين على خط الرمية الحرة للضغط على المهاجمين مما يؤدي إلى إرباكهم وبالتالي فقدان التركيز والدقة في أداء التمريرات، وإمكانية خطف الكرة وبدا هجمة سريعة وتسجيل هدف في مرمى الفريق المنافس، وهذا ما نجح فيه الفريق العراقي في الدفاع، كون إن اللاعبين الذين استخدمهم في الدفاع الضاغط المتقدم كانوا يتمتعون بالسرعة وسرعة رد الفعل والقوة، "لذا فان اللاعبين الذين يلجئون إلى استخدام مهارة قطع وتشتيت الكرة أو الاستحواذ عليها أن يتمتعوا بالقدرة الجيدة للتوقع الحركي لحركة اللاعب وحركة الكرة وذلك بدوره ساعد اللاعب على اختيار التوقيت المناسب للخروج لقطع الكرة أما تشتيتها أو الاستحواذ عليها للانطلاق إلى الهجوم باتجاه هدف الفريق المنافس" (٥٣:١)، كما نجح الدفاع العراقي في التصدي للخداع فقد استطاع أعضائه من إفشال محاولات الهجوم القليلة جدا من اختراق صفوف

الفريق وتسجيل هدف في المرمى من خلال الخداع، ولو بنسبة متوسطة، وفشل الفريق العراقي في التصدي للطبطبة وتشتيت الكرات، إلا انه استطاع مرة واحدة فقط من الاستحواذ على الكرة من خلال التصدي للطبطبة بنجاح بلغ (١٠٠%).

ويرجع سبب ذلك إلى كون إن هذه المهمة هي من أسهل مهام الدفاعية بكرة اليد التي هي بدورها خطرة على اللاعبين المنافسين الذين يستخدمون هذه المهارة الهجومية، لذا ينصح المدربون باستغلال التمريرات بين أعضاء الفريق بدل اللجوء إلى الطبطبة وبصورة خاصة أثناء الهجوم السريع الجماعي.

وبذلك يمكن أن نقول إننا استطعنا من التعرف على نسب تطبيق الواجبات الدفاعية الفردية بكرة اليد للفريق العراقي في البطولة، وهذا ما يحقق الهدف الثاني.

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

في ضوء عرض وتحليل ومناقشة النتائج توصل الباحث في هذه الدراسة إلى الاستنتاجات ومنها:

١. ان استخدام المنتخب العراقي لأسلوب الدفاع الضاغط ضد الفرق المشاركة في البطولة بالتصدي للطبطبة والتمرير والاستحواذ على الكرة أو تشتيتها، كان فعالاً.
٢. فشل الفريق العراقي في تطبيق الواجبات الدفاعية المهاجمة الدفاعية والتغطية والملازمة الدفاعية ضد الفرق الأخرى، كان واضحا جداً خلال هذه البطولة.
٣. كان هناك تباين واضح لمستوى أداء لاعبوا الفريق العراقي في التطبيق الكلي لواجبات العمل الدفاعي الفردي بين مباراة وأخرى خلال مباريات البطولة التي خاضها مع الفرق المشاركة.

٤-٢ التوصيات:

وبناءً على ما توصلت إليها الدراسة من استنتاجات، يوصي الباحث بضرورة:

١. التأكيد على أهمية ودور الواجبات الدفاعية الفردية وضرورة تحسين مستوى أداء اللاعبين في هذه الواجبات.
٢. ضرورة رفع مستوى الإعداد المهاري والبدني لدى اللاعب العراقي ليستطيع أداء الواجبات الدفاعية بصورة جيدة خلال المباريات ولتجاوز حالة تباين المستوى هذه لما له من تأثير سلبي على أدائهم في الدفاع والهجوم.
٣. ضرورة التركيز على نقاط ضعف الفريق العراقي في أداء الواجبات الدفاعية المتمثلة بحجز المهاجم والمهاجمة الدفاعية والتغطية والملازمة الدفاعية.
٤. ضرورة إشراك اللاعبين العراقيين في المحافل الدولية والمعسكرات التدريبية خارج العراق لكسب المزيد من الخبرة.

المصادر والمراجع العربية والأجنبية.

١. احمد عريبي عودة: كرة اليد وعناصرها الأساسية، جامعة الفاتح، طرابلس، شركة الجا، مالطا، ١٩٩٨.

٢. أشرف علي الزبيدي: تحليل واقع تطبيق واجبات العمل الدفاعي الجماعي داخل تشكيلات دفاع المنطقة في لعبة كرة اليد، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية/جامعة بغداد، ٢٠٠٠.

٣. تيسير محمد عبد الجواد: دراسة مقارنة لواقع تطبيق الواجبات الدفاعية الفردية بكرة اليد، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية–جامعة بغداد، ٢٠٠٢.

٤. جميل قاسم البدري، احمد خميس راضي: **موسوعة كرة اليد العالمية**، ط١، مؤسسة الصفاء للمطبوعات بيروت لبنان، دار الكتاب العربي–بغداد، ٢٠١١.

٥. سعد محسن إسماعيل ومحمود موسى العكيلي: **تحليل الأداء الفني للدفاع الفردي بكرة اليد**، مجلة التربية الرياضية، السنة الأولى، ع٢، كلية التربية الرياضية جامعة بغداد، ١٩٩٩.

٦. ضياء الخياط وعبد الكريم قاسم غزال: **كرة اليد**، ١٩٨٨، ص ٩٦.

٧. طارق حسن رزوقي، حسين سبهان صفي: **الكرة الطائرة تعليم، تدريب، بناء وقيادة الفريق، التغذية، أنواع الكرة الطائرة، قواعد اللعبة**، ط١، مطبعة الكلمة الطيبة، النجف، دار الكتب والوثائق بغداد، ٢٠١١.

٨. عبد الوهاب غازي حمودي: **كرة اليد ما لها وما عليها المبادئ التعليمية والتدريبية**، ط١، العراق، بغداد، مطبعة العمران، ٢٠٠٨.

٩. كمال درويش وآخرون: **الدفاع بكرة اليد**، القاهرة مركز الكتاب والنشر، ١٩٩٩.

١٠. محمد توفيق الوليلي: **كرة اليد**، شركة مطابع السلام، الكويت، ١٩٨٩.

١١. محمد توفيق الوليلي: **كرة اليد–تعليم–تدريب–تكنيك** جامعة الفاتح، طرابلس،١٩٩٨.

١٢. منير جرجس: **كرة اليد للجميع**، ط٤، دار الكتاب الحديث، الكويت، ١٩٩٤.

١٣. وديع ياسين، حسن محمد: **التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية**، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، ١٩٩٩.

١٤. ياسر دبور: **كرة اليد الحديثة**، نشأة المعارف، الإسكندرية، ١٩٩٧.

15. Hughes, G, **Tactics & Skills, British**, Broadcasting, Corporation & Queen, Anne Press, 1980.

ملحق (1).

استمارة قياس وتقويم مستوى الأداء الدفاعي.

الفريق: ..... **الملعب:** ..... **نتيجة المباراة:**

التاريخ: ..... **الفريقان:** .....

الساعة: ..... **نتيجة الشوط الأول:** .....

نتيجة الشوط الثاني: .....

رقم اللاعب	رقم الدفاع	نوع الدفاع	الزمن	قطاع الدفاع					نـــــــــــــوع الـــــــــــــدفـاع																		فاشل												ناجح
				ا	ب	ج	د	هـ	مهاجمة	تغطية	تسلم وتسليم	ملازمة	حجز المهاجم	انفرادي الحجز	التصدي للخداع	التصدي للطبطبة		التصدي للتمرير		التصدي للتصويب		عدم استحواذ على الكرة	هدف	رمية جانبية	رمية حرة من ركن الملعب	رمية حرة	رمية 7 أمتار	انذار	ايقاف	استبعاد	طرد	
																استحواذ	تشتيت	استحواذ	تشتيت	استحواذ	تشتيت																